

لسان العرب

(خشي) الخَشْيَةُ الخَوْفُ خَشِيَ الرَّجُلُ يَخْشَى خَشْيَةً أَيْ خَافَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ فِي الْخَشْيَةِ الْخَشَاةُ قَالَ الشَّاعِرُ كَأَغْلَابٍ مِنْ أَسُودٍ كِرَاءٍ وَرَدٍ يَرُدُّ خَشَايَةَ الرَّجُلِ الطَّلُومَ كِرَاءُ ثَنِيَّةٍ بَيْشَةَ ابْنِ سَيْدِهِ خَشِيَهُ يَخْشَاهُ خَشْيًا وَخَشْيَةً وَخَشَاةً وَمَخْشَاةً وَمَخْشِيَةً وَخَشِيَانًا وَتَخَشَّاهُ كَلَاهُمَا خَافَهُ وَهُوَ خَاشٍ وَخَشٍ وَخَشِيَانٌ وَالْأُنْثَى خَشْيَا وَجَمَعَهُمَا مَعًا خَشَايَا أَجْرُوهُ مُجَرَّى الْأَدْوَاءِ كَحَبَاطَى وَحَبَاجَى وَنَحْوَهُمَا لِأَنَّ الْخَشْيَةَ كَالدَّاءِ وَيُقَالُ هَذَا الْمَكَانُ أَخْشَى مِنْ ذَلِكَ أَيْ أَشَدُّ خَوْفًا قَالَ الْعَجَّاجُ قَطَّاعَتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَبَّ جَا وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ أَنَّهُ لَمَّا أَخَذَ الرَّايَةَ يَوْمَ مَوْتِهِ دَافَعَ النَّاسَ وَخَاشَى بِهِمْ أَيْ أَبْقَى عَلَيْهِمْ وَحَذَرَ فَانْحَازَ خَاشَى فَاعْلَى مِنَ الْخَشْيَةِ خَاشِيَتٌ فَلَنَّا تَارَكَتَهُ وَقَوْلُهُ D فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا قَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَى فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا قَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَى فَخَشِينَا أَيْ فَعَلِمْنَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ فَخَشِينَا مِنْ كَلَامِ الْخَضِرِ وَمَعْنَاهُ كَرِهْنَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَخَشِينَا عَنْ [] وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْخَضِرِ قَوْلُهُ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رِيَّهُمَا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَخَشِينَا عَنْ [] D لِأَنَّ الْخَشْيَةَ مِنْ [] مَعْنَاهَا الْكَرَاهَةُ وَمِنْ الْآدَمِيِّينَ الْخَوْفُ وَيَكُونُ قَوْلُهُ حِينَئِذٍ فَأَرَدْنَا بِمَعْنَى أَرَادَ [] وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الدَّعَاءِ بِالْمَوْتِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَسْهَلَ لَكَ عِنْدَ نَزْوِهِ خَشِيتُ هُنَا بِمَعْنَى رَجَوْتُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَعَلَّاتُ ذَلِكَ خَشَاةٌ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَأَنْشَدَ فَتَعَدَّيْتُ خَشَاةً أَنْ يَرَى ظَالِمٌ أَنِّي كَمَا كَانَ زَعَمٌ وَمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا خَشْيُ فُلَانٍ .

(* قَوْلُهُ « الْإِخْشَى فُلَانٌ » ضَبُّ فِي الْمَحْكَمِ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَكسرها مع سكون الشين فيهما) وَخَشَّاهُ بِالْأَمْرِ تَخَشَّيْتُ أَيْ خَوَّفْتُهُ وَفِي الْمَثَلِ لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أُخْشِيَ بِالذَّئِبِ وَيُقَالُ خَشَّ ذُؤَالَةَ بِالْحِبَالَةِ يَعْنِي الذَّنْبَ وَخَاشَانِي فَخَشَيْتُهُ أَخْشِيَهُ كُنْتُ أَشَدَّ مِنْهُ خَشْيَةً وَهَذَا الْمَكَانُ أَخْشَى مِنْ هَذَا أَيْ أَخَوْفُ جَاءَ فِيهِ التَّعَجُّبُ مِنَ الْمَفْعُولِ وَهَذَا نَادِرٌ وَقَدْ حَكَى سِيبَوِيهِ مِنْهُ أَشْيَاءُ وَالْخَشْيُ عَلَى فَعِيلٍ مِثْلُ الْخَشْيِ الْيَابِسُ مِنَ النَّبَاتِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِيهَا إِذَا خَمَى صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيٍ أَعْشَمًا يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَّا شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمًا لَوْ أَنْزَلَهُ أَبَانٌ أَوْ تَكَلَّمَا لَكَانَ إِيَّاهُ وَلَكِنْ أَجَمَّا قَالَ الْخَشْيُ الْيَابِسُ الْعَفْنُ قَالَ وَخَمَى بِمَعْنَى خَمَّ وَقَوْلُهُ مَا كَانَ عَمَّا يَقُولُ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ بُعْدٍ

شَبَّهَ اللَّبَنَ بِالشَّيْخِ قَالَ الْمَنْذَرِيُّ اسْتَثْنَيْتُ فِيهِ أَبَا الْعَبَّاسِ فَقَالَ يَقَالُ خَشْيٌ
 وَخَشْيٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيُرْوَى فِي خَشْيٍ وَهُوَ مَا فَسَدَ أَصْلُهُ وَعَافَيْنَ وَهُوَ فِي مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ
 نَبَيْتُ خَشْيٌ وَخَشْيٌ أَيْ يَابَسَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَا الزَّرْعُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْبَرْدِ
 وَالْخَشْوُ الْحَشَفُ مِنَ التَّمْرِ وَخَشَتِ النَخْلَةُ تَخْشُو خَشْوًا أَوْ حَشَفَتِ وَهِيَ لُغَةٌ
 بَلَّحَرِثُ بْنُ كَعْبٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ إِنَّ بَنِي الْأَسْوَدِ أَخْوَالُ أَبِي فَإِنَّ عِنْدِي لَوْ
 رَكِبْتُ مِسْحَلِي سَمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَخَشْيٍ أَرَادَ وَخَشْيٌ فَحَذَفَ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ
 لِلضَّرُورَةِ فَمِنْ حَذْفِ الْأُولَى اعْتَلَّ بِالزِّيَادَةِ وَقَالَ حَذَفُ الزَّائِدِ أَخْفَ مِنْ حَذْفِ الْأَصْلِ وَمِنْ
 حَذْفِ الْآخِرَةِ فَلَأَنَّ الْوِزْنَ إِذَا ارْتَدَعَ هُنَالِكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي كَأَنَّ صَوْتَ خِلَافِهَا
 وَالْخِلَافِ وَالْقَادِمَيْنِ عِنْدَ قَيْضِ الْكَفِّ صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيٍ الْقُفُّ قَالَ قَوْلُهُ
 صَوْتُ خِلَافِهَا وَالْخَلْفُ مِثْلُ قَوْلِ الْآخِرِ بَيْنَ فَكَّهَا وَالْفَكُّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَلَقَدْ خَشَيْتُ
 بَأْنَ مَنْ تَبِعَ الْهُدَى سَكَنَ الْجَنَانَ مَعَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أَوْ قَالَوا مَعْنَاهُ عَلِمْتُ
 وَأَنَا أَعْلَمُ